رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

))فَفِرُّوا إِلَى اللّهِ ((خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين العدو متربص وفي كل يوم بل في كل ساعة نودع اطفالا وابطالا في كل يوم وفي كل ساعة نرى الدماء تسيل ما السبيل وكيف النجاة؟ - 00:00:00

واين الخلاص؟ السبيل والنجاة يا كرام في الفرار نعم في الفرار ليس توليا يوم الزحف لا يا كرام هذا الفرار الذي احدث عنه الان ليس توليا يوم الزحف انه فرار - 00:00:24

نحو الامان انه فرار نحو الاطمئنان. انه فرار نحو السؤدد والعزة وعالي الجنان فرار يا كرام امرنا الله به في محكم كتابه حينما قال ففروا الى الله ففروا الى الله - 00:00:51

ليس المقام مقام حديث لي لكم يا كرام عن بديع كلام الله في قوله الى الله ولم يقل من الله لا يا كرام لن احدثكم عن مشاعر الخوف والقلق والجزع والرهبة - 00:01:19

التي تتملك قلوبك كثير من الناس وتدفعهم اليوم لزاما الى الفرار لا يا كرام انما حديثي لكم اليوم عن فرار من نوع اخر عن فرار كفرار ابراهيم عليه السلام لما فر من قومه - 00:01:43

الى ربه فرار الابطال الموحدين فالقاه قومه لما اججوا له نارا وضعوه في منجنيق والقوه في النار يا كرام عريانا على ما قيل. فر ابراهيم في دعوته الى الله. وفر ابراهيم من قومه الى الله - 00:02:09

مر ابراهيم من النار الى الله فقال حسبي الله ونعم الوكيل. فقال الله وحده وميكائيل يقول كنت انتظر الامر من الله انزل القطر والماء على النار لنجاة ابراهيم. فابى الله - 00:02:35

الا ان تكون نجاة ابراهيم. منه وحده جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سما. فقال قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. عن فرار اهل في غزة احدثكم - 00:02:59

عن فرار الشجعان الابطال عن فرار الشمم الجبال القمم في وجه يهود فروا يا كرام الى الله فكتم فكتب الله لهم الثبات كان فرارهم يا كرام مرارا نحو الثبات مرارا الى الله توسلا به - 00:03:18

وتعلقا به وحده واعتمادا عليه وكأن الله حينما يتخلى العالم كله عن غزة يريد ان تكون النجاة والخلاص والفرار اليه وحده. وكل شيء له وحده. فهو الصمد جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سما. فر اهل غزة - 00:03:45

فروا يا كرام الى الله فثبتوا وبقينا نحن المحاصرون نحن المحاصرون نحن الى الان في اغلال اعدائنا مكبلون مقيدون نحن اسارة في ايدي شياطين الانس والجن لكن يا كرام الى متى؟ - 00:04:14

الى متى يا كرام؟ لا نفر الى الله الى متى لا نفر من اسر شياطيننا؟ الى متى يا كرام؟ نظل عبيدا لشهواتنا. نظل عبيدا لغير الله جل في علاه. يا كرام - 00:04:41

حديثي عن الاسباب التي تحول بيني وبين الفرار الى الله. لم لا نفر الى الله لما الى الان لا نلزم كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنه الذي فسر هذه الاية ففروا الى الله. قال الفرار من الله الى الله بلزوم طاعته - 00:04:59

لما الى الان انت فار من الله الى الشيطان. انت فار من الله الى الجبن والضعف. الى الشهوة والتخاذل. الى كل شيء ان تفر الا الى الله وغيرك فيما نحسب اهل غزة فروا الى الله جل في علاه. يا كرام - 00:05:25

اسباب عدم الفرار الى الله كثيرة من اعظمها يا كرام سببان اما الاول تعلق قلوبنا بالدنيا يا كرام اننا عشنا في زمان صرنا عبادا للدنيا الا

من رحم الله فصدق علينا قول رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. تعس عبد الدينار - 00:05:49
عيسى عبد الخميصة تعس عبد القطيفة ذكر لانواع من الالبسة كناية عن التعلق دنيا تعس وانتكس واي انتكاسة اعظم من هذه الانتكاسة واذا شئت فلنتقش. كناية على قمة العجز والضعف والوهن. لم يا كرام؟ لان قلوبنا تعلقت بالدنيا. ما الذي يحول بينك وبين لزوم طاعة الله - 00:06:17
ما الذي يحول بينك وبين اعلان الجهاد ما الذي يحول بينك وبين صلاة الفجر وبر الوالدين؟ ما الذي يحول بينك وبين ترك الحرام؟ انها الدنيا عشقناها احببناها فسجنتنا ونبينا صلوات ربي وسلامه عليه ودعى الدنيا وهو يقول اتقوا الدنيا - 00:06:49
وكان يقول صلوات ربي وسلامه عليه. لما رأى اصحابه ما به من شغف العيش في دنيا باعه الواحد منا دينا في سبيل دنياه مع كل ما يملك من عقيدة من مسلمات من ثوابت بل حتى من عادات واخلاق عربية جاهلية اصيلة. باعها في سبيل الدنيا - 00:07:16
يا كرام النبي عليه الصلاة والسلام يراه اصحابه اثرت فيه الدنيا. اثر فيه الحصير. اثر فيه الفراش. فقال لهم صلوات ربي وسلامه ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا انما انا راكب. استظل تحت ظل شجرة ثم لن يلبث ان يغادرها يا كرام. لذا - 00:07:43
والله اننا اليوم لا نفر من الله الى الله لاننا تعلقنا بالدنيا تعلقنا بشهواتنا باموالنا بكل ما يربطنا بهذه الدنيا. حتى صار الواحد منا دينه تبع لدنياه. وليس ليست الدنيا تبع للدين والله المستعان. ولو ان الواحد منا يا كرام - 00:08:08
عاش عاش على ذلك المنهج العظيم الذي سطره النبي صلوات ربي وسلامه عليه في صحيح البخاري من حديث ابن عمر قال كن في الدنيا كانك غريب هذا ليس كلامي وليس كلام الزهاد العباد - 00:08:35
هذا كلام محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه. باصح الاسانيد واعظم الكتب بعد كتابه جل في علاه. كن في الدنيا تعامل مع هذه الدنيا. كأنك غريب بل عابر السبيل - 00:08:59
تأخذ من الدنيا ما يوصلك الى الله لم؟ لانك فار اليه. لانك صائر اليه. لانك ميت ومقبور ومحشور ومنشور وواقف بين يديه. فكيف لا تفر اليه يا عاقل عش في هذه الدنيا - 00:09:16
كما عاش خبيب ابن عدي رضي الله تعالى عنه قريبا بل عابر سبيل ما تعلق قلبه بالدنيا خرج في سرية مع عشرة من صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. فغادر به المشركون يا كرام. فقتلوا اصحابه واسروه - 00:09:39
مع صاحب له ثم باعوه يا كرام في مكة فاشتراه ابناء الحارث ابن عامر ابن عبد مناف اذ ان خبيبا قتل اباهم يوم بدر رضي الله هذا يا كرام لم يتعلق قلبه بالدنيا بل تعلق بالله جل في علاه. تحدث ابنة الحارث - 00:10:00
عن اسير اخذ بمجامع قلبها باخلاقه برجولته بتعلقه بالله سبحانه وتعالى اقول والله ما رأيت قط اسيرا كخبيب الانصاري هذا طلب مني موسى موس ليستحد به يتنظف استعدادا للفرار الى الله. فهو فار الى الله جل في علاه - 00:10:28
قالت فغافلني صغير لي. فدرج حتى وصل الى خبيب فاخذه بيده واجلسه على فخذه. فلما رأيت المشهد فزعت فزعة. علم خبيب اثرها من وجهي فقال تخشين ان اقتله لا والله لست بفاعل - 00:10:57
لا والله لست بفاعل. تقول ايها الاحبة في الله ثم كنت اراه وفي يده عناقيد العنب وانه والله اسلمت بعد ذلك. تحدث وهي مسلمة وانه والله لموثق بالحديد وما في مكة من ثمر - 00:11:21
من اين يأتيه العناب؟ الفار الى الله. يأتيه كل ما عند الله جل في علاه ثم ايها الاحبة في الله تنتهي الاشهر الحرم وهو اسير وكانوا لا يقتلون الاسير في الاشهر الحرم في الحرم. فخرجوا به الى التنعيم - 00:11:46
فلما حلوا وثاقه وارادوا قتله يا كرام استأذنهم ان يصلي ركعتين فارا مرة اخرى الى من توسلهم ركع عند اقدامهم فيلا عند خصومة لا منا الى الله فصلنا ركعتين بعزة موحد ثم لما فرغ نظر اليهم فقال اما - 00:12:04
لولا ان تظنون بي الجبن لطولتهما يعني لولا ان تظنوا انني جبان لمكثت في الركعتين طويلا ثم بدأوا بقتله في روايات قطعوا اطرافه فانشد يقول يا كرام. ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الاله. وان - 00:12:35
يبارك على اوصال شلوا موزعين اللهم احصهم عددا. فدعا عليهم رضي الله تعالى عنه. وقصته في البخاري ومسلم يا مسلم لذا اليوم

تتعجب من طفل غزة ومن ابناء غزة قلوبهم فرت الى الله. لذا لسان الواحد منهم يقول ولست ابالي - 00:13:10
حين اقتل مسلما على اي على اي عضو او على اي شق كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الاله من يشاء يبارك على اوصالي ممزعي بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم - 00:13:36
واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعده يا كرام - 00:13:59
قلت ان من اسباب عدم فرارنا الى الله تعلقنا بالدنيا وعدم محبتنا للموت والنبي عليه الصلاة والسلام يرشدنا الى عدم التعلق بالدنيا والى الاكثار من ذكر الموت. اقول السبب الثاني والاسباب كثيرة - 00:14:20
من اسباب عدم عدم فرارك الى الله. الى الان تمارس الزنا وتشرب الخمور وتقيم العلاقات المحرمة. الى الان تأكل الربا وتبيع بالحرام وتتعامل بالحرام الى الان تأتي كبائر الاثم والاثام وتقطع الارحام. الى الان لا زلت فارا من الله الى شيطانك - 00:14:39
السبب الثاني يا كرام طول الامل نحن نعيش للاسف الشديد على امل طويل جدا امنوا وكأن الواحد منا لن يموت امل كأن الواحد منا لن يموت لن يودع هذه الدنيا - 00:15:04
يا كرام، ان العاقل هو الذي يعيش في هذه الدنيا عيش قصير الامل يا مسلم والله لن تفر الى الله ولن تصل وصولا يرضى عنك به الله الا اذا عشت في هذه الدنيا - 00:15:28
قصير الامل تدري ما معنى قصير الامل؟ يفسره لك راوي الحديث الاول. راوي حديث الدنيا عبد الله ابن عمر بعد ان قال قال عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قال ابن عمر واسمع - 00:15:47
يا من تحب ابن عمر. قال اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح صحح علاقتك مع الله ومع خلقه فلو قيل لك عصر الجمعة انت ميت. مستعد للقاء الله. لاني فار الي - 00:16:07
واعلم انني صائر اليك. وراجع الي. لذا يا مسلم اجعل هذا شعارا لك في علاقتك مع الله. لا تسوف وفي علاقتك مع خلقه لا تسوف كن في الدنيا كأنك غريب. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. تصلي - 00:16:31
لما تتقاعد تترك الربا لما تبني البيت وتشتري سيارة لما تتزوج تترك العلاقات المحرمة لا يا مسلم. فان الموت لن يستأذنك وقد تفر الى الله رغما عنك فتقف بين يديه صاغرا ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:53
اذا يا مسلم اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. قيل لبعض السلف وانا اسأل نفسي والحاضرين هذا السؤال. والجواب عندك قيل لبعض السلف لو قيل لك ستموت في مساء هذا اليوم. ماذا ان تصانع - 00:17:15
وقال والله ما زدت في عملي شيئا صلي الفجر جماعة مبكر لصلاة الجمعة قرأ الكهف وتنفل وجاء الى الصف الاول ولعله تصدق. وبكر وابتكر ومشى ولم يركب. صنع كل ما يحبه الله. وصل ارحامه - 00:17:36
والديه ماذا ينتظر ماذا ينتظر؟ ينتظر ان يقال له ادخلوها بسلام امنين هكذا يعيش المؤمن اما الواحد منا وين ؟ السجلات كثيرة والتقصير كبير الى الان لا ورد لي من القرآن - 00:17:57
الى الان لا اصلي الضحى لا احافظ على الجمعة الى الان اقرأ القرآن الى الان قاطع للارحام. الى الان اكل الحرم متى تفر الى الله يا مسلم؟ لذلك تذاكروا ثلاثة - 00:18:20
من السلف قصر الامل فقال الاول انا املي قصير. والله ما رأيت الهلال الا وقلت لا اراه لا ارى الهلال المقبل يعني ساموت في خمسة عشر يوما فقال الثاني اما انا والله ما جاءت الجمعة الا وقلت لا اعيش الى الجمعة القابلة. فقال الثالث املك ما طويل - 00:18:35
والله ما اخذت نفسا الا وقلت لن يرجع لن يرجع مقدمة علي مستعد ان اقابل الله جل في علاه. مستعد لاني عشت حياتي كلها فارا الى الله. اسأل الله العلي - 00:18:58
رب العرش العظيم ان يثبت اخواننا في غزة. الفارين الثابتين الذين لا يتولون يوم الزحف الذين يجاهدون اليهود اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم بعزته وقوته وجبروته ان ينصرهم - 00:19:13

ان يثبتهم ان يسدد رميهم ورأيهم. وان يثبت اقدامهم. اللهم انصرهم على اليهود. اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب. اهزم اليهود يا رب العالمين. وزلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم يا رب العالمين - 00:19:33

ارزق قلوبنا اقبالا عليك. وفرارا اليك ولزوما لطاعتك. انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واهد واصلح وفق ولاة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا - 00:19:53

وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. وبالاجابة واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين. وصلي اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:13

- 00:20:33